

## 6.2 التسهيلات لذوي الاحتياجات الخاصة

استراتيجية معتمدة وخطة تشغيلية لذوي الاحتياجات الخاصة، ومدى انعكاسها على طرق وأساليب التدريس التسهيلات لذوي الاحتياجات الخاصة

من خلال سياسة الجامعة في التوجيه والإرشاد الطلابي تقوم الكلية بمتابعة ومساندة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في تحقيق أهدافهم التعليمية وغير التعليمية، وهناك إحصائية بأعداد الطلبة من ذوي الإعاقة ترد من عمادة شؤون الطلبة بأعداد الطلبة وأنواع الإعاقات التي يعانون منها، ولا يوجد في الكلية طلبة من ذوي الإعاقة ولكن يوجد موظف واحد يعاني من صعوبات حركية وقامت الكلية بمقابلة الموظف الذي يعاني من صعوبات حركية ولا يستخدم الكرسي المتحرك، وبين تقرير المقابلة أن فعالية وكفاءة استخدام المرافق الخاصة له ممتازة وتعبّر عن أداء ممتاز.

وقد قامت الجامعة ومن خلال لجنة مشكلة بقرار مجلس عمداء بإعداد **الدليل الإرشادي للتعامل مع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ( مرفق 2.6.1 )**، وقد احتوى الدليل على طرق مساندة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مثل توفير خدمات التعليمية المساندة، كما وتوفر الكلية **إرشادات وأدلة كافية (مرفق 2.6.2)** تؤدي الغرض بشكل ممتاز لذوي الاحتياجات الخاصة حيث عملت على توفير العديد من المرافق المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة، منها إرشادات لدورات المياه، القاعات الصفية، المختبرات وأماكن اصطافاف السيارات وممر مدخل الكلية، بالإضافة إلى لوحات برل تحوي أرقام القاعات والمختبرات.

### المقدمة:

تؤمن جامعة الزيتونة الأردنية إيماناً راسخاً بحق جميع الطلاب في الحصول على التعليم العالي، بغض النظر عن احتياجاتهم الخاصة. تلنزم الجامعة بتوفير بيئة تعليمية شاملة وداعمة لجميع الطلاب، بما في ذلك الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. كما وفرت الجامعة **(الدليل الإرشادي للتعامل مع الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة- مرفق 6.2.1)**

### الاستراتيجية المعتمدة:

تعتمد جامعة الزيتونة الأردنية على استراتيجية شاملة لضمان دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة الجامعية بشكل كامل. تشمل هذه الاستراتيجية ما يلي:

- **التقييم الفردي:** تقوم الجامعة بتقييم احتياجات كل طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل فردي، وذلك لتحديد أفضل طريقة لدعمه.
- **توفير التكنولوجيا المساعدة:** توفر الجامعة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة التكنولوجيا المساعدة التي يحتاجونها للتعلم بفعالية.
- **التعديلات على المناهج الدراسية:** تقوم الجامعة بإجراء التعديلات اللازمة على المناهج الدراسية لتلبية احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- **توفير الدعم الأكاديمي:** تقدم الجامعة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الدعم الأكاديمي الذي يحتاجون إليه للنجاح في دراستهم.
- **توفير الدعم النفسي والاجتماعي:** تقدم الجامعة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة الدعم النفسي والاجتماعي الذي يساعدهم على التكيف مع الحياة الجامعية.

### الخطة التشغيلية:

وضعت جامعة الزيتونة الأردنية خطة تشغيلية لتنفيذ استراتيجيتها لدمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. تشمل هذه الخطة ما يلي:

- إنشاء مركز للدعم الطلابي: قامت الجامعة بإنشاء مركز للدعم الطلابي لتقديم خدمات الدعم الأكاديمي والنفسي والاجتماعي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
  - تدريب أعضاء هيئة التدريس: قامت الجامعة بتدريب أعضاء هيئة التدريس على كيفية التعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
  - توعية الطلاب: تقوم الجامعة بتوعية الطلاب بأهمية دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في الحياة الجامعية.
- مدى انعكاس هذه الاستراتيجيات على طرق وأساليب التدريس في جامعة الزيتونة الأردنية:

انعكست استراتيجية جامعة الزيتونة الأردنية لدمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل إيجابي على طرق وأساليب التدريس في الجامعة. فبات أعضاء هيئة التدريس أكثر وعيًا باحتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وأصبحوا أكثر قدرة على تلبية هذه الاحتياجات. كما أدى ذلك إلى استخدام المزيد من الأساليب التعليمية المتنوعة، مثل التعلم النشط والتعلم التعاوني، والتي تُعد أكثر فاعلية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

#### الخلاصة:

تلتزم جامعة الزيتونة الأردنية بتوفير بيئة تعليمية شاملة وداعمة لجميع الطلاب، بما في ذلك الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد وضعت الجامعة استراتيجية شاملة وخطة تشغيلية لضمان دمج هذه الطلاب في الحياة الجامعية بشكل كامل. وقد انعكست هذه الاستراتيجية بشكل إيجابي على طرق وأساليب التدريس في الجامعة.

#### ملاحظة:

- هذه الاستراتيجية والخطة التشغيلية قابلتان للتطوير والتعديل بشكل دوري لضمان مواكبة احتياجات الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يُمكن للجامعة الاستفادة من تجارب الجامعات الأخرى في مجال دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- يُمكن للجامعة التعاون مع منظمات المجتمع المدني المهتمة بذوي الاحتياجات الخاصة لتقديم المزيد من الدعم للطلاب.

## • العدالة:

إدراكاً من الجامعة لعلاقة العدالة بموضوعات النزاهة والشفافية وتوسعة دائرة تطبيقاتها على كل مكونات الجامعة والأفراد فيها من عاملين وطلبة، فقد عبرت الجامعة عن التزامها بهذه القيم من خلال السياسة التي تنص على " **تلتزم الجامعة بتطبيق معايير العدالة والنزاهة والشفافية.**"، والتي نتج عنها متابعة تنفيذ الإجراءات المعتمدة المتعلقة بالتعيين والابتعاث وتقييم الطلبة من قبل أعضاء هيئة التدريس، وتقييم أعضاء هيئة التدريس من قبل الطلبة، واختيار القيادات الأكاديمية والإدارية وتقييم القيادات الأكاديمية، وقد أسهم تطبيق هذه الإجراءات في تحسين الأداء ورفع مستوى العدالة والنزاهة والشفافية في الجامعة.

وقد جسدت الجامعة مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص للعاملين والطلبة من خلال إهتمامها بطلبات ذوي الإعاقة والأمراض المزمنة لغايات التوظيف، وكذلك طلبات الطلبة ذوي الإعاقة للالتحاق بمقاعد الجامعة لغايات الدراسة.

الجدول رقم (8) ورقم (9) تبين إحصائيات بخصوص العاملين من ذوي الإعاقة والأمراض المزمنة، خلال فترة الخطة الاستراتيجية الثالثة للجامعة، وقد بلغ عددهم في العام 2023/2022 (32) شخص، أي ما نسبته (3.5%) من العاملين، منهم (4) أعضاء هيئة تدريس، و(28) من الموظفين والمستخدمين، وتهتم الجامعة بتأمين أفضل الظروف وبيئات العمل الملائمة لاحتياجاتهم.

جدول 8. تصنيف العاملين في الجامعة من ذوي الإعاقة والأمراض المزمنة للاعوام 2023/2022-2022/2021-2021/2020

العدد			التصنيف	
2023/2022	2022/2021	2021/2020		
28	25	28	ذكر	حسب الجنس
4	3	3	أنثى	
30	26	29	أردني	حسب الجنسية
2	2	2	غير أردني	
4	4	4	عضو هيئة تدريسية	حسب الوظيفة

العدد			التصنيف
2023/2022	2022/2021	2021/2020	
28	24	27	موظف إداري / مستخدم
2	2	2	دكتوراه
2	2	2	ماجستير
4	3	3	بكالوريوس
4	3	3	دبلوم
3	3	3	ثانوية عامة
17	15	18	دون الثانوية
<b>32</b>	<b>28</b>	<b>31</b>	<b>المجموع الكلي</b>

جدول 9. توزيع العاملين في الجامعة من ذوي الإعاقة حسب مكان العمل للاعوام 2023/2022-2022/2021-2021/2020

عدد العاملين من ذوي الإعاقة			مكان العمل
2023/2022	2022/2021	2021/2020	
10	8	10	الدائرة الهندسية
1	1	1	عمادة شؤون الطلبة
1	0	0	عمادة البحث العلمي
2	2	2	دائرة شؤون العاملين
1	1	2	دائرة الأمن
3	2	2	دائرة القبول والتسجيل
5	5	5	دائرة الحركة
1	1	1	دائرة المكتبة
0	2	2	دائرة العلاقات العامة
3	2	3	كلية العلوم وتكنولوجيا المعلومات
1	2	2	كلية الأعمال
2	1	1	كلية الآداب
1	1	0	كلية التمريض
1	0	0	كلية العمارة والتصميم
<b>32</b>	<b>28</b>	<b>31</b>	<b>المجموع</b>

وقامت الجامعة خلال العام الدراسي 2023/2022 بمتابعة العمل في الدليل الإرشادي للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة، الذي تم إعداده سابقاً بواسطة لجنة إدارة الاحتياجات التعليمية لذوي الإعاقة المشكلة بقرار من مجلس العمداء، وذلك لضمان تحقيق متطلبات إمكانية الوصول لكافة فئات الطلبة، وذلك حرصت جامعة الزيتونة على:

1. تيسير فرص الوصول للخدمات التعليمية وغير التعليمية لذوي الإعاقات.

التقرير الختامي للخطة الاستراتيجية الثالثة والتقرير السنوي لجامعة الزيتونة الأردنية 2023/2022

2. شمول جميع النشاطات التعليمية وغير التعليمية التي يمارسها الطلبة من ذوي الإعاقات في اهتمام الجامعة والعمل على توفيرها.
3. توفير الموارد الخاصة بتلبية احتياجات الطلبة من ذوي الإعاقات.
4. دعم الطلبة وتوفير بيئة تتميز بالقبول داخل الحرم الجامعية.
5. المساواة بين الطلبة من ذوي الإعاقات والطلبة الآخرين.
- يبين الجدول رقم (10) إحصائية بالطلبة من ذوي الإعاقة الملتحقين في الجامعة في آخر خمس سنوات، ولم يلتحق بالجامعة أي طالب من ذوي الإعاقة في العام الدراسي 2023/2022، وتحرص الجامعة على الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة و تقديم التسهيلات البيئية لهم ، وتحقيق مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص للجميع دون تمييز في الجنس أو الجنسية أو العرق أو الحالة.

جدول 10. توزيع الطلبة في الجامعة من ذوي الإعاقة حسب عام الالتحاق حتى نهاية العام 2023/2022

الكلية	2019/2018	2020/2019	2021/2020	2022/2021	2023/2022
العلوم وتكنولوجيا المعلومات	-	-	-	-	-
الصيدلة	-	-	1	-	-
التمريض	1	1	-	-	-
الآداب	-	-	1	-	-
الأعمال	1	-	2	-	-
الحقوق	-	-	1	-	-
الهندسة والتكنولوجيا	1	-	-	-	-
العمارة والتصميم	-	-	1	-	-
العلوم الطبية التطبيقية	-	-	-	-	-
المجموع	3	1	6	-	-